Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلما ذهبت أتلمس النصوص فى مظانها، وجدتها وفيرة سخية فى العربية والأوردية على حين ألفيتها قليلة شحيحة فى التركية والفارسية، كما أن وسيلتى انقطعت إلى كثرة من المراجع لم أجدها فى مصر وطلبتها من بعيد فبعث إلى بها من بعثوا وكانوا قلة، ولزم الصمت من لزموا وكانوا كثرة.

استد على أن عيل صبرى فى انتظارى، وساءنى أن يكون الكلام فى باب الشعر العربى طويلا وفى باب الشعر الأوردى أطول، وفى المقابل أن يكون فى الشعر التركى مقيدا وفى الشعر الفارسى أقصر، ورأيت فى ذلك عدم تناسب وتناسق بين أطراف المقارنة.

وتأرجحت فى التردد بين إضافة ما يمكن إضافته، وطرح ما يمكن طرحه.

ولكنى أحمد الله أن ألهمنى الحكمة والصواب فارتضيت واقع الحال، وشعرت بالبراءة أمام نفسى اللوامة، وإن كان ما كان على غير تراخ ولا تقصير منى، وذكرت أنه ينبغى لى إن لم يكن ما أريد، أن أريد ما يكون، وما كل ما يتمنى المرء يدركه، كما أن لكل حسن أحسن ولا يجدر الانصراف عن الحسن انتظارا لما هو أحسن.

خاصة أنى فى سن عالية وهامة اليوم أو الغد وإنما أخرج هذا الكتاب محتسبا إياه عند الله.

وأسأل الله الرشاد والسداد.

د. حسين مجيب المصرى